

فلسطين تبدأ «فتح»، مؤتمرها السابع، وهو الثاني لها الذي يُعقد داخل فلسطين. بعدما افتتحت هذه «السنة الحسنة» في زمن محمود عباس. تحضر «الجهاد الإسلامي» و«القيادة العامة» و«حماس» افتتاح المؤتمر بصورة رمزية، فيما تعاني غزة هاجس دولة لـ «داعش» تؤسس لها حالة الفقر والحصار. وضع التصوّر القطري الحالي

تسريبات «مؤتمر فتح» زوبعة في فنانج الدوحة خائفة من «داعشستان غزة»!

عبد الرحمن نصار

لم تفلح «حرب التسريبات»، وهي الأسلوب المخابراتي المعتمد لدى القيادات الفلسطينية، في منع قوافل المؤتمر السابع لحركة «فتح» - أكثر من ألف وأربعمئة مشارك - من الهضي

للمشاركة في المؤتمر، المنعقدة اليوم جلسته الافتتاحية، تحت «الراية الشرعية» للحركة. فلا عزام الأحمدم «طار» بعد التسجيل المسرّب له وحديثه عن «عبوب أبو مازن» (رئيس السلطة محمود عباس)، بل تصدّرت تصريحاته عن ضرورة «إنهاء

الانقسام وعقد المجلس الوطني» عناوين الأخبار المحلية، ولا دحلان انفك عنه مناصروه بعد الشائعة عن دور له في قتل ياسر عرفات بالسّم مع وعد «عباسي» بكشف القاتل خلال المؤتمر، كذلك لم ينل منه التسريب عن صفقة أسلحة بقيمة 500 مليون يورو يبدو أن الليبيين باتوا يطالبونه بها. وإذا صحّ الخبر، فإنه لن يكون سوى غيض من فيض ضمن «الأعمال الحرة» للرجل.

يسير محمود عباس بثبات أكثر، رغم كل الانتقادات الشعبية التي باتت لا تقدم ولا تؤخر، بل صار للخارجية الفلسطينية صوت عالٍ يردّ ويدافع عن خطوة السلطة في المشاركة في «إطفاء الحرائق في إسرائيل»، لأن ذلك «منسجم مع مبادئها وقوانينها والتزاماتها الإنسانية»، رغم أن هذه المشاركة - في الواقع العملي لحجم الحرائق وقدرات السلطة - هي رمزية وليست صادرة عن كيان مقتدر، فضلاً عن أن يكون دولة، ما يعني أن العقلية الأوسلوية لا تزال مصّرة على التمسك بتذللها للإسرائيلي كقاعدة للبقاء. هي المنظومة نفسها، التي أنقذت الأجهزة الأمنية التابعة لها، يوم أمس، أربعة جنود إسرائيليين قالوا إنهم دخلوا مدينة طولكرم، شمالي الضفة المحتلة، من طريق الخطأ،

زيارة روسية... مصادفة؟

تأتي زيارة السفير الروسي لدى السلطة الفلسطينية، ألكسندر روداكوف، والوفد المرافق له، لقطاع غزة، أمس، عبر معبر «بيت حانون - إيريز» (شمال القطاع)، في سياق متصل بالأحداث الدائرة، لكن من دون وضوح التفاصيل، خاصة في ظل التعقيم على طبيعة الزيارة والشخصيات التي التقاها الرجل، مع إشارة وحيدة إلى لقائه الجالية الروسية في غزة.

لكن مصادر سياسية عدة تقاطعت حول الإشارة إلى «جهود روسية وأخرى تركية وقطرية سابقاً» في ملف «الأسرى والمفقودين من الجنود الإسرائيليين لدى المقاومة في غزة»، خاصة أنه ليس للروس مشاريع إعمار كبيرة في القطاع.

ويُفهم مدى «غلاوة الدم الإسرائيلي» على المستوى الإقليمي والدولي، وأهمية العلاقة بإسرائيل كما ظهر من «الكرنفال» الإطفائي قبل أيام، لكن المقاومة تعي تماماً أن هذا الدور الإقليمي والدولي لم يقدم لغزة أي استحقاق يذكر طوال العامين الماضيين. والأرقام الواردة حديثاً، وفق «اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار»، تظهر أن نحو مليون ونصف مليون في القطاع يعيشون على المساعدات الإغاثية، في ظل أن 80% من سكانه تحت خط الفقر، منهم مليون يتلقون مساعدات من «الأونروا»، ونصف مليون من مؤسسات إغاثية مختلفة.

تقرير

تحذير إسرائيلي من إضعاف «داعش»... وتفاؤك اتجاه

بينما تخشى إسرائيل أفول «داعش» والتنظيمات المناط بها إضعاف «محور إيران»، تتفاءك جهات القرار فيها بالعلاقة مع السعودية والإمارات ودول عربية أخرى. مقابل تفاؤك حذر بالعلاقة مع تركيا. لكن الملف الفلسطيني الداخلي، الانتفاضة الشعبية ومرحلة ما بعد محمود عباس، تظلّ حاضرة بقوة في الاعتبارين الأمني والسياسي

ألقاها في جلسة مغلقة في جامعة تل أبيب، تحدث فيها عن فرص وتهديدات العام المقبل، وتقدير الاستخبارات الإسرائيلية حولها. وحول الموقف من «داعش» والجماعات الشبيهة به، حذر من قرب انتهاء الدور الوظيفي لهذه الجماعات في إشغال وإضعاف أعداء إسرائيل، لافتاً إلى أن التنظيم «ضعف ودولته تتقلص»، الأمر الذي من شأنه أن يعزز موقف إيران والحزب في سوريا مع سمات تفوق في المنطقة، وهذا ليس جيداً لإسرائيل.

وأضاف: «نعم، حزب الله يواجه ويتكبد خسائر في سوريا، ويعاني ضائقة مالية، لكنه بشكل موازن لذلك يبني قوة أمام إسرائيل، ويعمل على المحافظة على جاهزية قتالية

يحيى دبوقة

2017، عام مليء بالتهديدات و«المخاوف الأمنية»، إلا ما يتعلق بفرصة العلاقات الجيدة مع الدول «السنية» في المنطقة، وخاصة المملكة السعودية والإمارات العربية المتحدة. هذا هو التوصيف الذي أطلقه رئيس «شعبة الاستخبارات العسكرية» في الجيش الإسرائيلي، هرتسي هليفي، على العام المقبل، الذي حذر من أنه سيشهد تراجع مكانة وسطوة تنظيم «داعش» في المنطقة، الأمر الذي لا يصب في مصلحة إسرائيل، ومن شأنه أن يعزز مكانة وحضور إيران وحزب الله في مواجهة «الدولة العبرية». وردت مواقف هليفي ضمن كلمة

التقدير ان عمليات الفلسطينيين تقلصت بسبب الأمت الباهظ الذي دفعه الجمهور الفلسطيني» (أف ب)



من مشاركة في فعالية حداد على فيديك كاسترو في غزة (أف ب)